

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

75 .

- سورة القيامة .

مكية وآياتها أربعون .

الآية 1 - 13 أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طرق عن ابن عباس قال : نزلت سورة القيامة وفي لفظ : نزلت لا أقسم بيوم القيامة بمكة . وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال : نزلت سورة لا أقسم بمكة . وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة قال : حدثنا أن عمر بن الخطاب قال : من سأل عن يوم القيامة فليقرأ هذه السورة والله أعلم . أخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله : لا أقسم بيوم القيامة يقول : أقسم . وأخرج ابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عباس عن قوله : لا أقسم بيوم القيامة قال : يقسم ربك بما شاء من خلقه قلت : ولا أقسم بالنفس اللوامة قال : من النفس الملوثة . قلت : أيعسب الإنسان أن لن نجتمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال : لو شاء لجعله خفا أو حافرا . وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة لا أقسم بيوم القيامة قال : يقسم الله بما شاء من خلقه ولا أقسم بالنفس اللوامة الفاجرة قال : يقسم بها